

التباين المكاني للمؤشرات الذاتية لجودة الحياة في محافظة الانبار

(مدينة الكرمة دراسة حالة)

لعام ٢٠٢٢ م.

م.م. مهند عدنان ثرثار

جامعة الفلوجة / رئاسة الجامعة / الانبار / العراق

muhanad.adnan@uofallujah.edu.iq

الملخص:

تناول البحث تحليلا مكانيا للمؤشرات الذاتية لجودة الحياة في أحياء مدينة الكرمة لعام ٢٠٢٢ لفهم معطيات الواقع المعيشي للأسر واحتياجاتهم، وصولا الى الرفاهية النفسية عن طريق تقييم الاسر للاماكن والظروف المعيشية، وتكتسب المؤشرات اهميتها عن طريق تمثيلها بيانيا والمقارنة بين المناطق بعضها البعض ، حيث تم مطابقة نتائج الاستبيان مع الإجابات المقابلات الشخصية والمشاهدة العينية بغية الوصول الى نتائج اكثر منطقية وواقعية ، استنادا على نتائج البحث بلغت اعلى نسبة حرمان لمؤشر جودة التعليم بنحو (٣٠،٢٥%) وادناها في مؤشر المستوى الاقتصادي للأسر بـ (١٣،٦١%) من مجموع للأسر التي شملها الاستبيان، واخيرا بلغ مستوى المعيشة اللائق قيمته (٠،٧٧٦) لأجمالي منطقة البحث. الكلمات المفتاحية: (التباين المكاني، المؤشرات الذاتية، جودة الحياة).

Spatial variation of subjective indicators of quality of life in Al-Anbar Governorate (Al-Karma city, a case study)

for the year 2022 AD

Muhannad Adnan Tharthar

University of Fallujah / Presidency of the University / Anbar / Iraq

Abstract :

The research dealt with a spatial analysis of subjective indicators of quality of life in the neighborhoods of the city of Karma for the year 2022 in order to understand the data of the living reality of families and their needs, leading to psychological well-being through families' evaluation of places and living conditions. The questionnaire with answers, personal interviews and in-kind observation in order to reach more logical and realistic results, based on the results of the research. It was covered by the questionnaire, and finally the decent standard of living reached its value (0.776) for the total research rate.

Keywords: (spatial variance, subjective indicators, quality of life).

المحور الأول: الاطار النظري

المقدمة:

ان الهدف الاساس من دراسة جودة الحياة لمجتمع ما هو تحديد الاتجاه العام لرسم السياسات السكانية ومحاولة تقليل الفوارق الطبقية بين الاسر عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية بما يكفل توزيعها بشكل عادل الى اقصى حد ممكن وتحقيق الرفاهية بغية الوصول الى اهداف التنمية البشرية لما يحظى به هذا المجال من تأثير فعال على جوانب متعددة (اجتماعية واقتصادية) ومدى انعكاساتها على نوعية الحياة للإنسان والمجتمعات.

مشكلة البحث تتبلور مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

(هل يوجد التباين المكاني لجودة الحياة في مدينة الكرمة؟ وهل يمكن قياسه بناءً على مؤشرات الوضع الاقتصادي للأسر والتعليم والصحة والبنى التحتية والمسكن ومحيطه؟)

فرضية البحث:

(هناك تبايناً مكانياً لجودة الحياة بين أحياء مدينة الكرمة، ويبدو ذلك واضحاً من خلال قياس التباين بين المؤشرات المتمثلة بمسارات المستوى الاقتصادي للأسرة والتعليم والصحة والبنى التحتية والمسكن ومحيطه بعد تحليل واقع الاسر التي تم استبانتها).

هدف البحث:

يهدف البحث الى تطبيق مؤشرات جودة الحياة لمعرفة مستوى الحرمان بين احياء منطقة البحث ، ليتسنى لأصحاب القرار وضع الحلول بما يعمل على تحسين نوعية الحياة لسكانها.

منهجية البحث:

تم اعتماد المناهج (الوصفي، التحليلي، الكمي) في جمع البيانات سواء من مصادر مكتبية او الدراسة الميدانية وتويب هذه البيانات وتفسيرها بالشكل الذي يعطينا صورة واضحة لذلك التباين المكاني بين احياء منطقة البحث عن طريق تمثيلها باشكال وخرائط.

وزع الباحث (٤٠٠) استمارة على أحياء مدينة الكرمة حسب حجم الاسر، ينظر جدول (١).

جدول (1) عدد استمارة الاستبيان لمنطقة البحث (حسب نسبة عدد الاسر)

احياء مدينة الكرمة	عدد السكان	عدد الاسر	حجم العينة
القدس	3532	543	93
الوحدة	224	35	6
العروبة	1094	168	29
الصمود	3983	613	107
الشهداء	1414	218	38
القادسية	2114	325	57

330	1902	12361	المجموع
-----	------	-------	---------

المصدر: بالاعتماد على المعادلة الآتية: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، دائرة إحصاء الفلوجة بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.

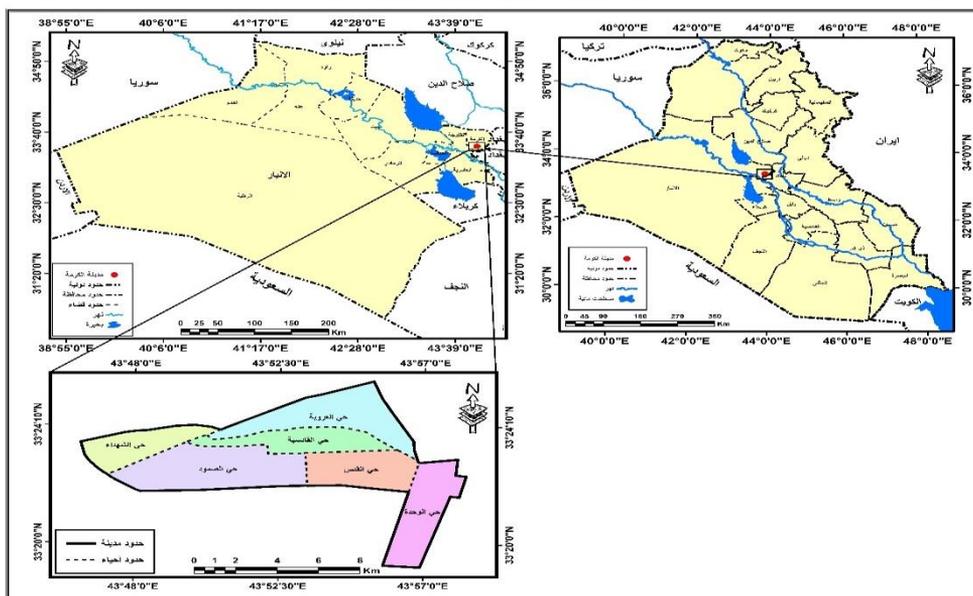
حجم المجتمع

$$\text{حجم المجتمع} = (\text{حجم العينة} \times 0.05)^2$$

+١ حجم المجتمع

الحدود المكانية والزمانية: تمثلت الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بالحدود البلدية لمدينة الكرمة والتي تقع بين خطي عرض (٣٣°٢٥'٤٦") و (٣٣°١٩'١١") شمالاً وخطي طول (٤٣°٥٨'١٨") و (٤٣°٤٦'١٨") شرقاً. داخل حدود محافظة الأنبار، تتربع على مساحة قدرت (٨٧٦٥) هكتاراً مكونة من (٦) أحياء سكنية ينظر خريطة (١) أما زمانياً فقد تم الاعتماد على البيانات السكانية لعام ٢٠٢٢ معززة بالدراسة الميدانية.

خريطة (١) موقع منطقة البحث



المصدر: اعتمد الباحث على: مديرية بلدية الانبار، خريطة التصميم الأساس لمدينة الكرمة 20٢١، مقياس (١ : ٢٥٠٠٠). باستخدام برنامج (Arc 10.7.1).

المحور الثاني: مؤشرات الذاتية لجودة الحياة في مدينة الكرمة.

١ - المستوى الاقتصادي للأسر:

يعتمد هذا المؤشر الى مدى تنامي الأنشطة الاقتصادية وتوافر فرص العمل في منطقة البحث وضواحيها، ونتيجة تفاوت الظروف الاقتصادية التي تمر بها الاسر أدت الى خلق نوع من تباين في نسب الحرمان، ويبدو هذا واضحا في معطيات جدول وخريطة (٢)، ويمكن ايضاح ذلك وفقاً للمؤشرات الاقتصادية ادناه:

أ- مقدار الدخل الشهري:

يقاس وفق ما تحصل عليه الاسر من متوسط دخل شهري لا يتجاوز (٣٠٠٠٠٠) ألف دينار عراقي^(١)، اذ تظهر نتائج الدراسة الميدانية أن حي العروبة سجل أعلى نسب الحرمان بنحو (٢٥%) بينما سجل حي القدس أقل النسب بـ(٨,٩%) من مجموعة الاسر التي شملها الاستبيان.

جدول (٢)

مسارات حرمان الاسر لمؤشرات المستوى الاقتصادي (للأسر %) في مدينة الكرمة لعام

٢٠٢٢

احياء مدينة الكرمة	مقدار الدخل الشهري	ملكية الاصول	درجة الرضا عن توفير فرص العمل
القدس	٨,٩	٣٩,٩	٣٠,٨
الوحدة	١٧,٥	٥١,٣	٥٥
العروبة	٢٥	٤١,٧	٤٤,٨

الشمود	١١,٣	١٩,٦	٢٢,٧
الشهداء	١٩,٢	٢٢,١	٢٨,٩
القادسية	٢١,٤	٥٥,١	٣٠,٠
المجموع			

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان)

ب- ملكية الاصول:

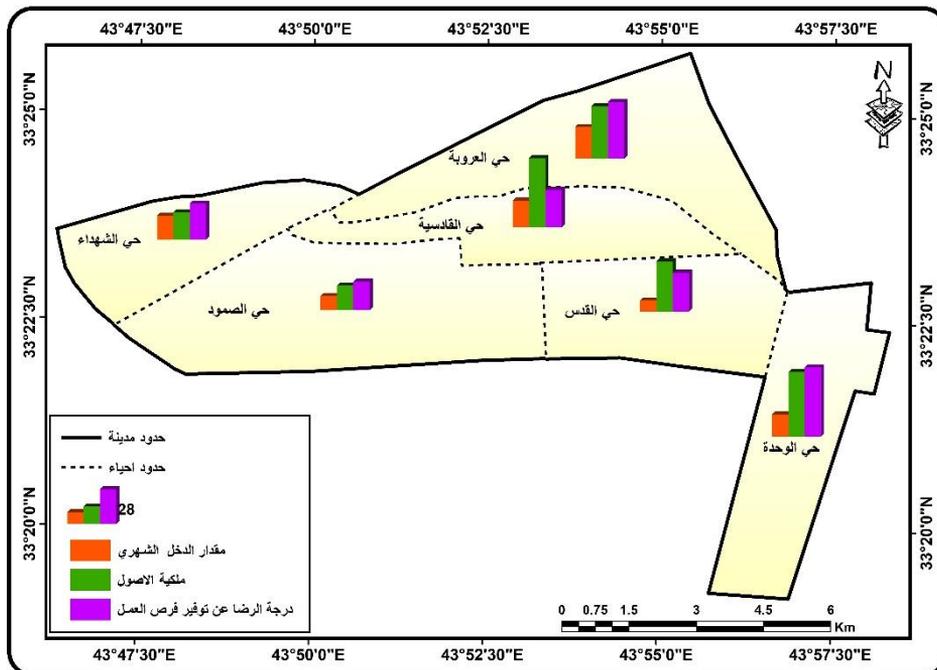
يعتمد هذا المؤشر إلى امتلاك الاسرة لمسكن أو سيارة أو كليهما أو لا يوجد، فالاسرة التي لا تمتلك أيا منها او سيارة فقط تعد محرومة، اذ تراوحت نسب الحرمان في احياء المدينة بين (١٩,٦-٥٥,١%) أدناها في حي الشمود وأعلاها في حي القادسية، يرجع الى أن بعض الاسر تفضل امتلاك سيارة مع البقاء بمسكن للإيجار؛ كونها اصبحت من متطلبات الحياة العصرية، أو انها تسكن في مسكن ايجار وأن دخلها لا يسمح لاقتناء السيارة.

ج- درجة الرضا عن توافر فرص العمل:

تصدرت احياء (الوحدة، العروبة، القدس) أعلى نسب عدم الرضي بنحو (٥٥ ، ٤٤,٨ ، ٣٠,٨%) على الترتيب، ومتوسطة الى قليلة في احياء أخرى، سجلت اقل نسب الحرمان في حي الشمود ب (٢٢,٧%) من مجموع الاسر التي شملها الاستبانة، بيد ان الارتفاع في نسب عدم الرضي يرجع الى افتقار المدينة للأنشطة الاقتصادية فهي غير جاذبة للتجارة ، ساهم بشكل كبير في ندرة توافر فرص العمل مما سبب ذلك الى ارتفاع نسب البطالة وخاصة بين فئة الشباب. هذا وان بعض السكان يتمتع بالانخراط بالأعمال المتاحة ضمن الرقعة الجغرافية لمنطقة البحث كونها لا تتوافق مع طبيعة مؤهلاتهم العلمية، لكن بسبب ظروف العيش يضطر بعضهم العمل بها.

خريطة (٢)

مسارات حرمان الاسر لمؤشرات المستوى الاقتصادي في مدينة الكرمة لعام ٢٠٢٢



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (٢)

٢- مؤشرات جودة التعليم.

يعد التعليم من اهم مؤشرات جودة الحياة ومدى مطابقتها للمعايير التخطيطية لما له من اثر على المؤشرات الاخرى، فمن خلاله يمكن معرفة مستوى تقدم وتطور المدينة، ووفقا للمعايير المذكورة ادناه يمكن إعطاء صورة واضحة لنسب الحرمان بين احياء مدينة الكرمة وهي كالاتي:

أ- معيار المسافة:

تعد من المعايير المهمة في فهم التنظيم المكاني للحيز الجغرافي عن طريق مقدار المسافة المقطوعة الى المدرسة وفقا لمعايير معتمدة في ذلك^(٢)، اذ لا تتجاوز المسافة التي يقطعها التلاميذ من المسكن الى المدرسة الابتدائي سيرا على الاقدام (٥٠٠م) وفي المدارس الثانوي

(١٠٠٠م) وفي حال تجاوزها تعد الأسر محرومة^(٣). وبعد البحث والتحري عن المسافة المقطوعة من خلال ادراج مجموعة من التساؤلات في ثانيا استمارة الاستبيان والموضح نتائجها في جدول والخريطة (٢)، ان حي القادسية تصدر باقي الاحياء بنسبة حرمان (١٢.٠%) ثم تلاه حي الصمود بنحو (١٠.٦%) ثم حي العروبة ب(٩.٨%)، بينما سجل حي القدس نسبة حرمان (صفرًا)، وفيما يخص معيار المسافة للمدارس الثانوي فقد كانت نسب الحرمان مرتفعة تراوحت (٤٥.٧-٩.١%). وهذا ان دل فإنما يدل على اهمال صانعي القرار للمعايير التخطيطية المتبعة في اختيار مواقع المدارس للمراحل (الابتدائي والثانوي).

جدول (٣)

مؤشرات جودة التعليم (للأسر %) في مدينة الكرمة لعام ٢٠٢٢

احياء مدينة الكرمة	معيار المسافة		عائديه المدارس	حالة الابنية	درجة الرضا لمؤشرات التعليم
	الوصول للمدرسة الثانوي بالمتر	الوصول للمدرسة الابتدائي بالمتر			
القدس	٩,١	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠
الوحدة	٤١,٣	٩,٦	٠,٠	١,٧	١٩,٨
العروبة	٤٥,٧	٩,٨	٠,٠	٦,١	٢٢,٣
الصمود	٣٩,٣	١٠,٦	٠,٠	٠,٠	١٦,١
الشهداء	١٢,٨	١,١	٠,٠	٠,٠	٠,٠
القادسية	٣٥,١	١٢,٠	٠,٠	٤,٨	١٥,٧

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان) .

ج- عائديه المدارس:

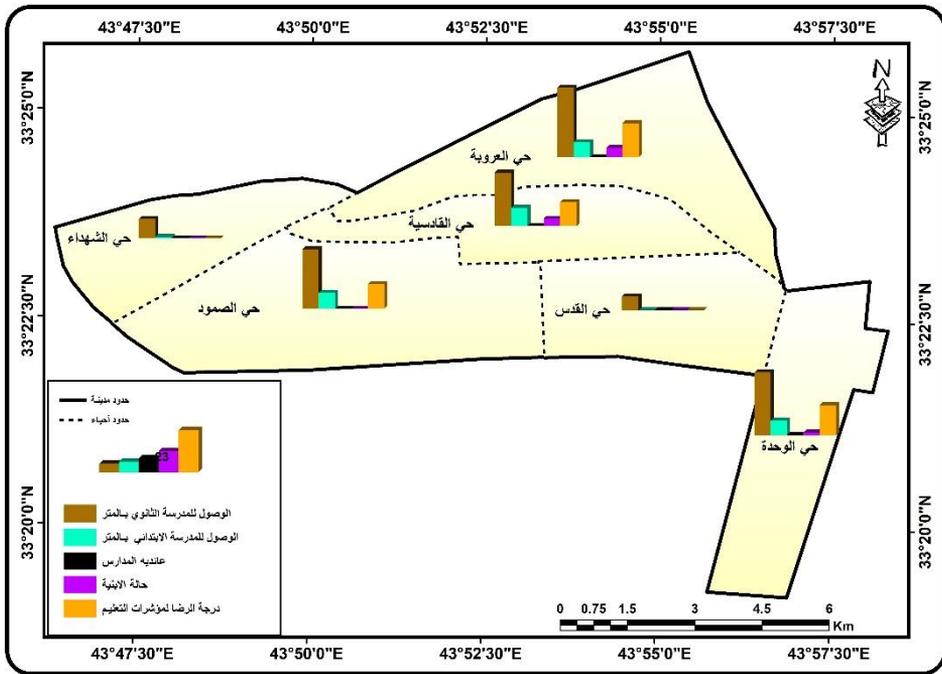
يلاحظ من خلال الدراسة الميدانية افتقار مدينة الكرمة الى المدارس الاهلية، وهذا يعني انها لا تعاني من أي حرمان لهذا المؤشر، لتوجه جميع الطلبة نحو المدارس الحكومية.

د- حالة الابنية :

تم قياس هذا المؤشر وفق استمارة الاستبيان والمشاهدة العينية لاغلب مدارس منطقة البحث ، اذ أظهرت النتائج ان الاسر في الاحياء السكنية (القدس، الصمود، الشهداء) لا تعاني من أي حرمان لهذا المؤشر ، بسبب عمليات الترميم التي أجريت على أغلب المدارس لاسيما بعد تحرير المحافظة من فلول تنظيم داعش الارهابي، باستثناء احياء (العروبة، القادسية، الوحدة) بلغت نسب حرمان الاسر (٦.١-٤.٨-١.٧%) على التوالي.

خريطة (٢)

مسارات حرمان الاسر لمؤشرات جودة التعليم في مدينة الكرمة لعام ٢٠٢٢



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣).

هـ- درجة الرضا لمؤشرات التعليم:

يلاحظ من بيانات الجدول (٣) والخريطة (٣) أن بعض الاسر التي شملها الاستبيان راضية عن ابنية المدارس وعلى عملية التدريس، باستثناء احياء (العروبة، الوحدة، الصمود، القادسية) سجلت اعلاها في حي العروبة بـ (٢٢.٣%) وادناها في حي القادسية (١٥.٧%).

٣- مؤشرات جودة الصحة.

من خلال معطيات الواردة في الجدول (٤) يلاحظ وجود تفاوت واضح لمؤشرات الصحة بين احياء مدينة الكرمة، وفقاً للمسارات الاتية:

١- معيار المسافة

يقصد به مقدار المسافة المقطوعة الى المؤسسات الصحية بالكيلو متر، اذ تفضل ان لا تزيد المسافة التي تقطها الاسر من المسكن الى تلك المؤسسات بكل صورها سيرا على الاقدام ٣ كم ، والا عدت اسر محرومة^(٤). اظهرت النتائج الاستبانة للأسر في مدينة الكرمة، ان اعلى درجات الحرمان سجلت في حي الشهداء والعروبة بنسب (٤٠.٢ ، ٣٣.١%) على التوالي، ثم حي الصمود بنسبة (٢٣.٧%) اما باقي الاحياء فكانت نسبها متفاوتة بين الاحياء المذكورة. باستثناء حي القدس كانت درجة الحرمان (صفرا) لتواجد المستشفى العام والمراكز الصحية والعيادات الخارجية داخل حدود الحي.

ب- عدد الاصابة بأمراض (مزمنة ، العوق) ضمن اطار الاسرة الواحدة

نجد ان نسب الحرمان لهذا المؤشر مرتفعة في جميع احياء منطقة البحث باستثناء حي القدس جاءت نسبة الحرمان فيه منخفضة بلغت (١١%) من مجموع العوائل التي شملتها الاستبانة ، وهذا يعود لجملة من الاسباب اهمها الأوضاع الأمنية التي مرت على المحافظة عام ٢٠١٤ ، وما رافقه من نزوح وعمليات القتل والنهب للممتلكات ، القت بضلالها سلبا على سكان المدينة من انتشار الامراض وتزايد حالات العوق بين سكانها.

جدول (٤)

مسارات حرمان الاسر لمؤشرات جودة الصحة في مدينة الكرمة لعام ٢٠٢٢

احياء مدينة الكرمة	معيار المسافة / بالكيلو متر	عدد الاصابة بأمراض (مزمنة - العوق) ضمن اطار الاسرة الواحدة	الرعاية الصحية اثناء مدة الحمل	درجة الرضا لمؤشرات الصحة
القدس	٠,٠	١١	٠,٠	١٠,٦
الوحدة	٢١,٨	٣٣,٩	٨,٥	١٩,٣
العروبة	٣٣,١	٤١,٢	٢٢,٣	١٦,٧
السمود	٢٣,٧	٢٦,٣	٠,٠	٢٧,٩
الشهداء	٤٠,٢	٢٣,١	٠,٠	٣٢,٥
القادسية	١٨,٤	٣٠,٦	١٧,٤	٣٠,٨

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

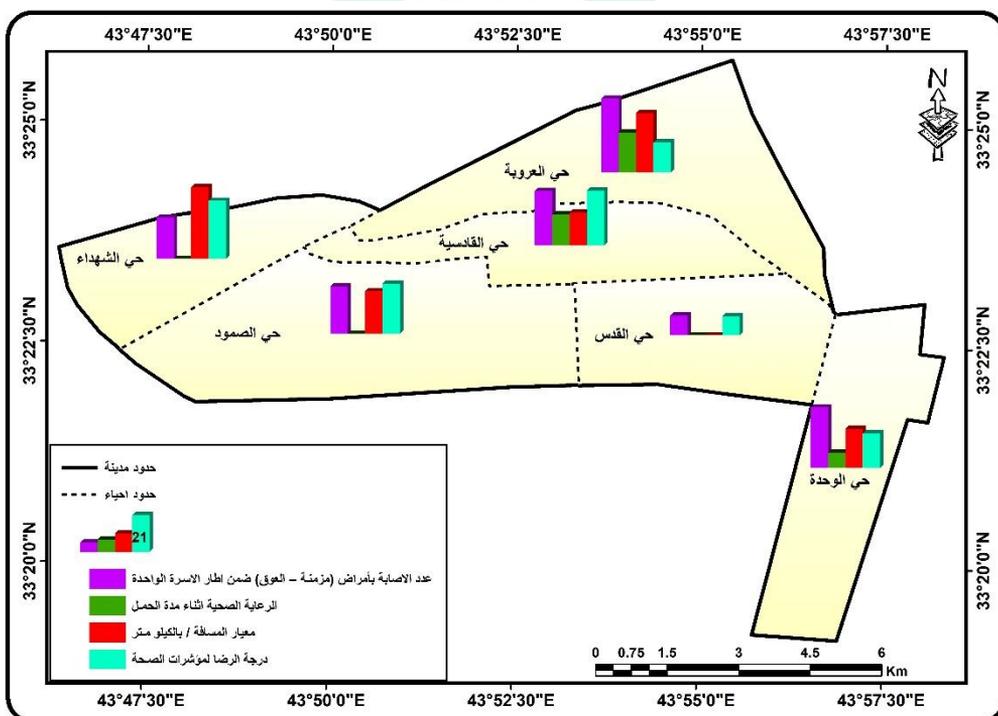
ج- الرعاية الصحية اثناء مدة الحمل

يتبين من معطيات الجدول (٤) انخفاض نسب الحرمان لهذا المؤشر، وهذا يدل الى ان اغلب نساء منطقة البحث ملتزمات بالذهاب الى المؤسسات الصحية من أجل الرعاية أثناء مدة الحمل وعمليات الولادة ، حيث بلغت نسب الحرمان صفرا في كل من حي (القدس، السمود، الشهداء) ، ويرجع ذلك الى الثقافة الصحية التي يتمتع بها اغلب سكان المدينة ، باستثناء حي

الوحدة والعروبة بلغت نسب الحرمان (٨.٥- ٢٢.٣%) على الترتيب، لاعتمادهم على الطب البديل والقبالة المأذونة اثناء عملية الولادة.

خريطة (٤)

مسارات حرمان الاسر لمؤشرات جودة الصحة في مدينة الكرمة لعام ٢٠٢٢



المصدر: اعتمادا على بيانات الجدول (٤).

د- درجة الرضا لمؤشرات الصحة:

أن اغلب الاسر في مدينة الكرمة غير راضية عن الخدمات الصحية، كونها لا تتطابق مع المعايير العالمية، فضلا عن قلة التجهيزات الطبية لاسيما العلاجات والاجهزة الطبية، مما تضطر الاسر التوجه نحو الاقضية القريبة جغرافيا الفلوجة والرمادي أو الذهاب الى محافظتي (بغداد- اربيل) لغرض الفحص والتداوي.

٤ - مدى توفر خدمات السكن (البنى التحتية).

يعد البنى التحتية من اهم المعوقات لنمو المدن ومقياسا لمدى تطور المجتمعات صحيا واجتماعياً ومن أهم الحقوق الانسانية، وتعتبر توافر الخدمات وارتفاع كفاءتها دلالة على ارتفاع المستوى المعيشي وجودة البيئة السكنية^(٥)، وتتضمن عدة مؤشرات في مجالات تجهيز المياه والكهرباء ووسيلة الصرف الصحي والتخلص من النفايات وعن خدمة الانترنت، أظهرت النتائج وجود تباين مكاني لمؤشرات البنى التحتية بين أحياء منطقة البحث:

١- مياه الشرب:

تشير معطيات استمارة الاستبيان ان غالبية الاسر في مدينة الكرمة مرتبطة منازلهم بشبكة مياه الاسالة باستثناء بعض الاسر في احياء (العروبة، القادسية، الصمود) لا يزال اعتمادهم على مياه الابار أو مياه الجداول النهرية الصغيرة في عملية توفير المياه لأغراض الشرب والاستعمال المنزلي و بنسب حرمان بلغت (٣.٨، ١.٣، ١.١%) تراتبيا ، نتيجة توطنهم على اطراف تلك الاحياء وتباعد البيوتات فيما بينهم لمسافات بعيدة كونها أراضي زراعية تم ادراجها مؤخرًا ضمن حدود البلدية .

ب- درجة الرضا عن جودة مياه الشرب:

اعتماد الكثير من الاسر في مدينة الكرمة على أجهزة تصفية مياه الشرب (فلتر) او شراء قناني الماء من المحال التجارية ، انعكس ذلك على انخفاض معدلات الرضا بين سكانها لهذا المؤشر ، اذ تراوح نسبة الحرمان بين (٩.٢ - ٤٠.٢%) .

جدول (٥) مسارات حرمان الاسر لمؤشرات البنية التحتية في مدينة الكرمة لعام ٢٠٢٢

احياء مدينة الكرمة	مياه الشرب	درجة الرضا عن جودة (مياه الشرب)	الطاقة الكهربائية	درجة الرضى عن اداء (الطاقة الكهربائية)	مؤشر الاسر المتصلة بشبكة الصرف الصحي (المجاري)	وسيلة التخلص من النفايات المنزلية	درجة الرضى عن جودة خدمة (الانترنت)
القدس	٠,٠	١٣,٧	٠,٠	٤٤,٣	٢٢,٧	٠,٠	٣٣,٤
الوحدة	٠,٠	٤٠,٢	٤,٨	٢٢,١	٣٥,٠	٣,١	٢٩,٧
العروبة	٣,٨	١٩,٦	19.4	٦٢,١	٣٧,٩	٢٢,٩	٤٥,١
الصمود	١,١	٣٢,١	3.9	٥١,٢	٢٨,٨	٢١,٨	٦٧,٣
الشهداء	٠,٠	٩,٢	٠,٠	٥٧,٩	١٩,٩	١٢,٣	٧١,٢
القادسية	١,٣	١٣,٨	15.3	٧٧,٥	٤٥,٧	٢٨,٦	٦٩,٨

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

ج- الطاقة الكهربائية:

تعد احدى المقاييس الحضارية لتقدم المجتمعات ، ومع تزايد السكان والأنشطة الاقتصادية يزداد الطلب على الكهرباء ^(٦) وتختلف صور التجهيز بالطاقة الكهربائية بين احياء المدينة ، يلاحظ من الجدول والخريطة (٥) وجود تباين بين احياء المدينة في مصدر تجهيز الطاقة الكهربائية، اذ نجد بعضها مكثفية بنسبة (١٠٠%) سيما (القدس، الشهداء)، بيد ان وجود بعض الاسر تعاني من حرمان في تجهيزها بالطاقة ، سجل اعلى نسبة حرمان حي (العروبة والقادسية) بلغت (١٩.٤ - ١٥.٣%) تراتبيا، وكانت ادناها في حي الصمود بنسبة (٣.٩%)، يرجع ذلك إلى انتشار ظاهرة السكن العشوائي وما يصاحبه من تجاوزات على خطوط التجهيز ، بالتالي عدم استقرارية الطاقة الكهربائية نتيجة الضغط الحاصل عليها .

د- درجة الرضى عن اداء الطاقة الكهربائية:

تشير نتائج الدراسة الميدانية الى ارتفاع نسب الحرمان لمؤشر الرضا عن اداء الطاقة الكهربائية، اذ بلغت اعلاها في حي القادسية بنسبة (٧٧.٥%) تلتها حي العروبة (٦٢.١%) ثم حي الشهداء (٥٧.٩%) بينما سجل نسب الحرمان اقلها في حي الوحدة بنسبة (٢٢.١%) أما بقية الاحياء فكانت نسبها متفاوتة بين الاحياء المذكورة، وان هذا الارتفاع في نسب الحرمان يرجع الى التجاوزات الحاصلة على محولات الكهرباء وتحميلها أكبر من طاقتها لاسيما في اشهر الصيف، مع وجود أجزاء واسعة من حي القادسية والعروبة تنتشر فيها العشوائيات ، الامر الذي أدى الى قلة التجهيز (بالكهرباء الوطنية) من جهة، و ضعف قوتها الواصلة الى المنازل من جهة اخرى.

هـ- مؤشر الاسر المتصلة بشيكة الصرف الصحي (المجاري):

يعد من المؤشرات الرئيسية في قياس جودة الحياة فهي احدى الخدمات الحيوية التي تتعامل مع المخرجات السلبية حيث تعمل على تخلص السكان من الملوثات التي تحويها مياه الصرف الصحي والتي تؤثر بشكل كبير على النظام البيئي لمدينة الكرمة، تراوحت نسب الحرمان ما بين (٤٥.٧- ١٩.٩%) تصدر حي القادسية بنسبة (٤٥.٧%) تلاه حي العروبة بنسبة (٣٧.٩%) ثم حي الوحدة بنحو (٣٥.٠%)، هذه النسب المرتفعة ان دللت انما تدل على ان جميع احياء المدينة تفنقر إلى شبكة الصرف الصحي، وبالتالي ذهب سكان المناطق الى استخدام البدائل انية لاسيما انشاء خزانات الداخلية لتصريف مياه الصرف الصحي داخل المساكن.

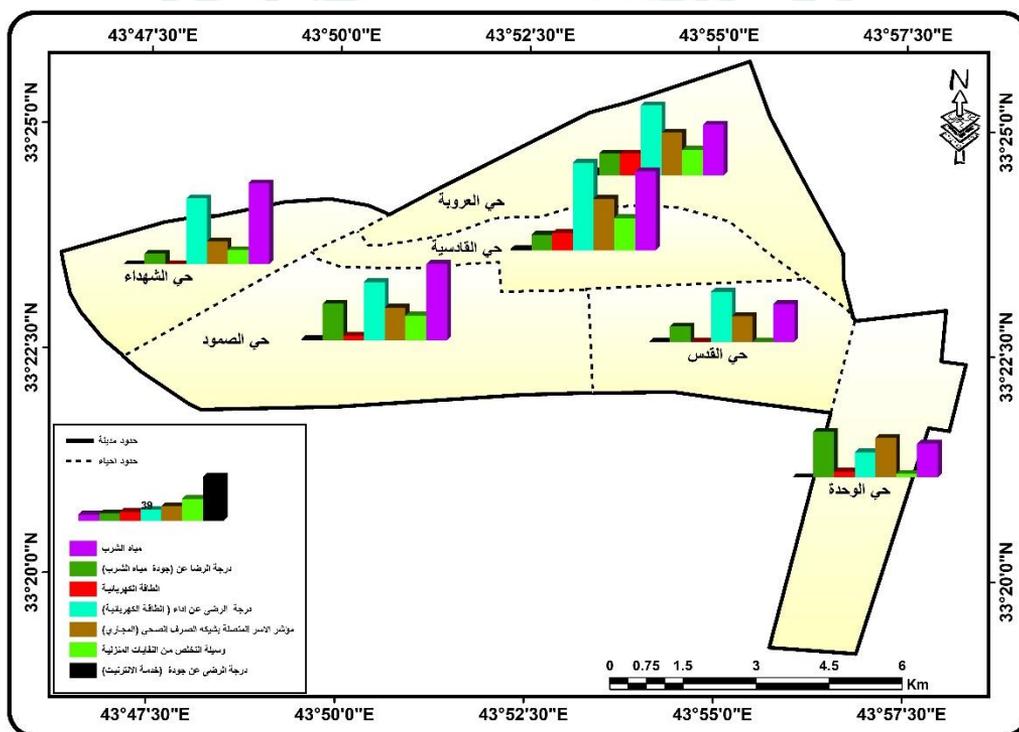
و- وسيلة التخلص من النفايات المنزلية:

تتباين نسب حرمان الاسر لمؤشر وسيلة التخلص من النفايات، وبحسب استمارة الاستبانة سجلت اعلى نسب حرمان في حي القادسية ب(٢٨.٦%) ثم يليه حي العروبة ب (٢٢.٩%) ثم حي الصمود ب(٢١.٨%) ويرجع ارتفاع نسب الحرمان الى بعد الاحياء عن مركز المدينة

وعدم وصول المركبات المخصصة لنقل النفايات ، اذ تقوم الاسر إما عن طريق رميها في مكان مفتوح أو حرقها ، ونجد هناك مبادرات من قبل إدارة محافظة الانبار تزويد المدينة بالأليات اللازمة لهذا الغرض. بالمقابل سجل حي القدس نسبة حرمانه (صفرًا)، لوجود دائرة البلدية فيها.

خريطة (٥)

مسارات حرمان الاسر لمؤشرات البنية التحتية في مدينة الكرمة لعام ٢٠٢٢



المصدر: اعتماداً على بيانات الجدول (٥)

ز- درجة الرضا عن جودة خدمة الانترنت:

يعاني العراق بشكل عام ومدينة الكرمة بشكل خاص ضعف عام بخدمة الانترنت، وهذا عائد الى عدة اسباب أهمها قيام بعض ضعاف النفوس من تهريب ساعات الانترنت خارج حدود الدولة، وتجاهل أصحاب الأبراج بالطاقة الاستيعابية (المشتركين) مع عدد الحزم المخصصة لكل منظومة بث. ووفقا لهذه الاسباب ارتفعت درجة عدم الرضا في عموم مدينة الكرمة والتي تراوحت ما بين (٢٩,٧-٢٠,٢%) .

٥ - طبيعة الوحدة السكنية

تعد طبيعة الوحدة السكنية احدى المؤشرات الذاتية الأساسية لقياس جودة الحياة، نظرا لارتباطها بالرفاه الاجتماعي للاسر، حيث يسعى الانسان جاهدا الى توفر المسكن اللائق والشعور بالامان والاستقرار، فكثير من الدراسات الجغرافية تعتمد على هذا المؤشر في تقييم حالة الفقر للأسر كمؤشر تكميلي لوجود ترابط عميق المدى بينهما^(٧)، ولهذا سوف نتطرق الى مؤشرات طبيعة الوحدة السكنية وعلى النحو الاتي:

أ- نوع مادة البناء:

تعد احدى المؤشرات العمرانية فهو نتاج للظروف الاقتصادية والاجتماعية للاسر ويتناسب نوع مادة المسكن تناسبا طرديا مع مستوى الدخل فكلما ارتفع مستوى الدخل دل ذلك على استخدام افضل مواد البناء ، سواء أكانت الجدران أو السقوف (كالبابوق، الحجر تسليح، عكاده، أخرى)، يتضح من نتائج الاستبيان ان غالبية الوحدات السكنية تتكون من المواد المذكورة أعلاه، باستثناء وجود نسب قليلة من مواد أخرى ظهرت في حي (العروبة، القادسية) بلغت (٢.٢، ٤.٠%) على التوالي، لتجاوز بعض الاسر على الممتلكات العامة مما تضطر لاستخدام مواد بناء ذات مواصفات اقل من المطلوب.

جدول (٦)

مسارات حرمان الاسر لمؤشرات طبيعة الوحدة السكنية(للأسر%) في مدينة الكرمة لعام ٢٠٢٢

احياء مدينة الكرمة	نوع مادة البناء	عدد الغرف في الوحدة السكنية	ملكية الوحدة السكنية	المكاره داخل الوحدة السكنية	درجة الرضى عن طبيعة السكن
القدس	٠,٠	٨٨,٩	21.9	11.2	٠,٠
الوحدة	٠,٠	٥٢,٣	20.5	٢٢	١٧,٥
العروبة	٢,٢	٤٩,١	1.3	٥٧	٥,٧
الصمود	٠,٠	٧٧,١	17.2	16.7	٤٠
الشهداء	٠,٠	٦٧,٣	١٩,٧	١٥,٢	٩,٦
القادسية	٤,٠	٤٤,١	2.9	43.2	١٩,٠

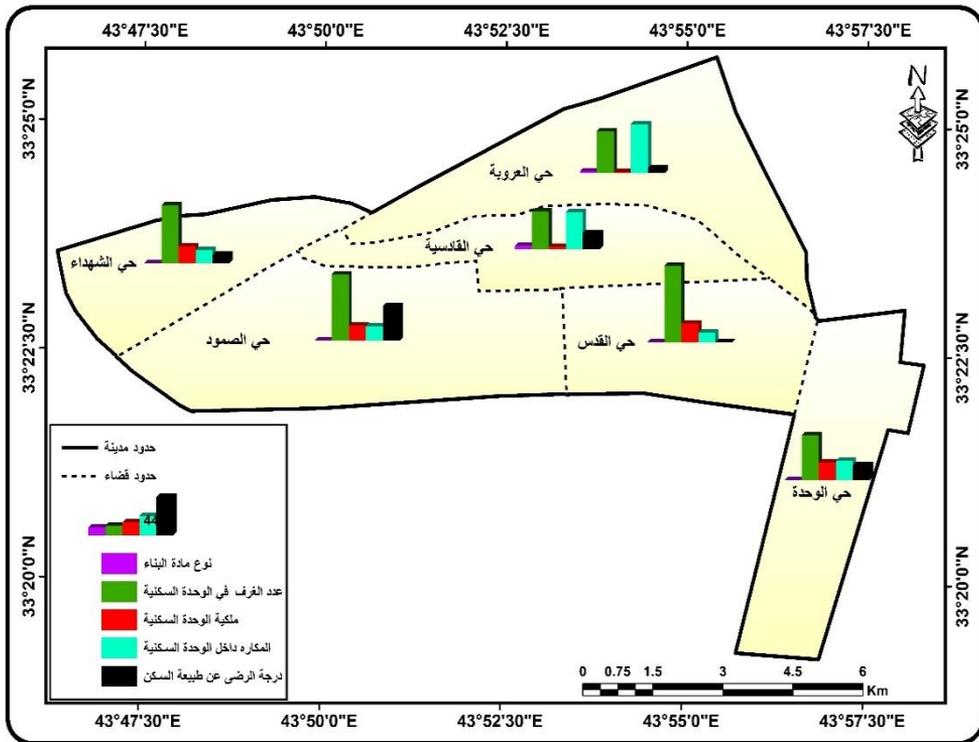
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان) .
ب- عدد الغرف في الوحدة السكنية:

يعطي هذا المؤشر صورة ادق عن العلاقات الاقتصادية والاجتماعية كونها تفسر خصائص الاسر من حيث التكس داخل الغرفة السكنية ومستواهم المعاشي (صحة البيئة السكنية)^(٨)، يقاس على أساس نصيب الفرد من الغرفة الواحدة داخل المسكن، فالمعيار المعتمد ان لا يزيد ثلاث اشخاص داخل الغرفة، حسب ما نصت به منظمة المستوطنات البشرية التابعة للأمم المتحدة)^(٩). اظهرت النتائج الخاصة بالدراسة الميدانية الى ارتفاع ملحوظ في نسب الحرمان للأسر بين احياء منطقة البحث ، تصدر حي القدس المرتبة الأولى بنحو (٨٨.٩%) تلاه حي الصمود و حي الشهداء بنسب (٧٧.١ ، ٦٧.٣%) تراتبيا ،هذا وسجل حي العروبة

وحي القادسية ادنى النسب (٤٩.١-٤٤.١%) ، ومن الجدير بالإشارة سجلت الاحياء التي تشكل مركز المدينة نسب اكثر من الاحياء الواقعة على اطراف المدينة ، لان بعض العوائل في المركز تسكن في بيوتات ذات مساحات صغيرة أو شقق ومشمات ، لغلاء سعر الارض مع ارتفاع نسبة البطالة مقارنة مع الاحياء الاخرى لاسيما حي القادسية والعروبة .

خريطة (٦)

مسارات حرمان الاسر لمؤشرات طبيعة الوحدة السكنية في مدينة الكرمة لعام ٢٠٢٢



المصدر: بيانات جدول (٦) .

ج- ملكية الوحدة السكنية:

تعد احد المؤشرات المهمة لقياس جودة الحياة لانها تمثل وسيلة من وسائل تحقيق الأمان المادي والنفسي ، وفق معطيات الجدول (٦) تراوحت نسب الحرمان لهذا المؤشر بين (١.٩-

٣١.٢%)، جاء اعلاها حي القدس ثم حي الوحدة والشهداء ، بينما بلغ ادناها حي العروبة لتوافر الأراضي الزراعية مما تساعد الاسر على حيازة المسكن.

د- المكاره داخل الوحدة السكنية:

يعتمد هذا المؤشر بما يحوي داخل حدود الوحدة السكنية من المياه الراكدة سواء مياه مجاري او فضلات الحيوانات او غير ذلك، سجل اعلى نسب حرمان لمؤشر المكاره داخل المسكن في حي العروبة ب(٥٧%) وكان ادناها في حي الشهداء ب (١٥.٢%) ان الارتفاع في النسب لهذا المؤشر يدل على طغاء الطابع الريفي للاسر، وممارسة تربية المواشي داخل المسكن، فضلا عن ترهل شبكات مياه (الشرب - الصرف الصحي) مما يجعلها تتعرض للكسر بشكل مستمر، فتنجم المياه في باحة المنزل حتى يتم اصلاحه.

هـ- درجة الرضى عن طبيعة المسكن:

يلاحظ ارتفاع نسب عدم الرضا لهذا المؤشر في اغلب احياء منطقة البحث حيث تراوحت بين (٩.٦ - ٤٠%) وهذا الارتفاع مرتبط بمساحة المسكن وعدد افراد الاسرة داخلها، فضلا عن موجود بعض المكاره السلبية، باستثناء احياء (القدس، العروبة) بلغت نسبة الرضا (صفرًا) وكما موضح في الجدول (٦).

٦- مؤشرات محيط المسكن.

من خلال بيانات الجدول (٧) والخريطة (٧) وجود تفاوت بين مؤشرات محيط المسكن والتي سوف يتم تناولها وكالاتي:

أ- كفاءة الطرق المؤدية للمسكن:

يعد من المؤشرات الاساسية لمحيط المسكن فهي تمثل الجسور الواصلة بين المسكن ومواقع الخدمات المختلفة، اذ يرتبط مدى كفاءة الطرق بمعيار سهولة الوصول لاسيما ان الخدمات الارتكازية والمجتمعية وجدت لتحقيق الرفاهية للسكان^(١٠)، من خلال النظر الى معطيات الجدول (٧) يلاحظ ارتفاع نسب الحرمان للأسر في حي (العروبة، القادسية) ب (٥١.٩ -

٤١.٣% على الترتيب، تلاها أحياء (الصمود، الوحدة) بنسبة (١٩.٠%) (١٢.٧%) من مجموع الاسر التي تم استبانتها، بينما جاءت أحياء (الشهداء، القدس) بأقل النسب بـ (٨.٣، ٩.٤%) تراتبيا، ويرجع لأسباب عدة منها انتشار العشوائيات في بعض احياء المدينة من جهة وعدم مطابقة المواد المستخدمة في اكساء الطرق لمعايير الجودة العالمية (رداءة النوعية) بالتالي أدى الى حدوث تخسفات من جهة اخرى، فضلا عن اغلاق بعض الطرقات لدواعي امنية .

ب- تواجد المكاره خارج المسكن:

تشير نتائج الى تباين نسب الحرمان للأسر في عموم احياء المدينة، تصدر حي القادسية بالمرتبة الأولى بـ (٤٣%) ثم تلاه حي العروبة بـ (٣٦%) ثم حي الوحدة بنسبة (٣٢%) ، وهذا يرجع الى أن البعض من الاسر تمارس تربية المواشي بالقرب من محل سكنهم ، تكمن خطورتها على انتشار الروائح الكريهة وتصبح مركز الأوبئة والامراض وانهايار الاعتبارات الجمالية ، فضلا عن تجمع المياه الراكدة لاسيما بعد سقوط الامطار نتيجة ضعف شبكة المجاري ، بينما سجلت أدني نسب حرمان في حي (الشهداء، القدس) بلغت (٦_١٠%).

جدول (٧) مسارات حرمان الاسر لمؤشرات محيط المسكن (للأسر%) في مدينة الكرمة عام

٢٠٢٢

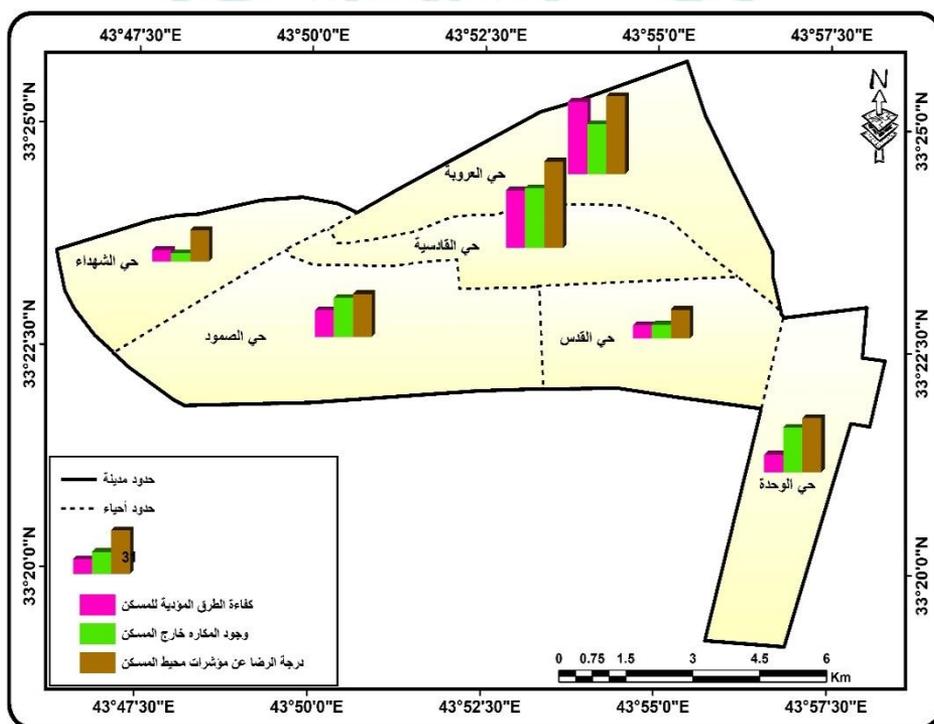
احياء مدينة الكرمة	كفاءة الطرق المؤدية للمسكن	وجود المكاره خارج المسكن	درجة الرضا عن مؤشرات محيط المسكن
القدس	9.4	10	٢٠,٧
الوحدة	12.7	32	٣٨,٩
العروبة	٥١,٩	36	٥٦,١
الصمود	١٩,٠	28	٣٠,٨

٢٢,٥	6	8.3	الشهداء
٦٢,٢	43	٤١,٣	القاسية

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية.

خريطة (٧) مسارات حرمان الاسر لمؤشرات محيط المسكن (للأسر %) في مدينة الكرمة عام

٢٠٢٢



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (٧) .

ج- درجة الرضا عن مؤشرات محيط المسكن:

يرتبط هذا المؤشر بالمؤشر السابق فمن خلال الجدول والخريطة (٧) عدم الرضى معظم الاسر في منطقة البحث ، سجل اعلى النسب حي القاسية ب(٦٢.٢%) تلاها حي العروبة بنسبة (٨.٣%) ثم حي الوحدة ب(٣٨.٩%) بينما سجل حي القدس ادناها ب (٢٠.٧%) ،

وعلى الرغم من استمرار اعمال إعادة تأهيل الكثير من الخدمات (التحتية والفوقية) الا انها مازالت مصدر انزعاج ساكنيها وعدم الرضا لتلك الخدمات! لان الكوادر المناط اليها إعادة التأهيل تفتقر الى المهارة والالتقان في العمل وغير مطابقة للشروط العالمية.

المحور الثالث: تحليل مؤشرات جودة الحياة للأسر في مدينة الكرمة.

بعد إيجاد الوسط الحسابي لكل مؤشر من مؤشرات المستوى المعيشي للأسر في مدينة الكرمة التي تم تناولها تبين لدى الباحث من خلال تطبيق معادلات رياضية، ان مؤشر جودة التعليم حصد المركز الأول لنسب الحرمان في عموم منطقة البحث بنحو (٣٠.٢٥%) بينما احتل المركز الأخير مؤشر المستوى الاقتصادي للأسر بنسبة حرمان (٣١.٢٦%) وهذا التفاوت يبدو واضحاً عند الاطلاع على معطيات الجدول والخريطة (٨).

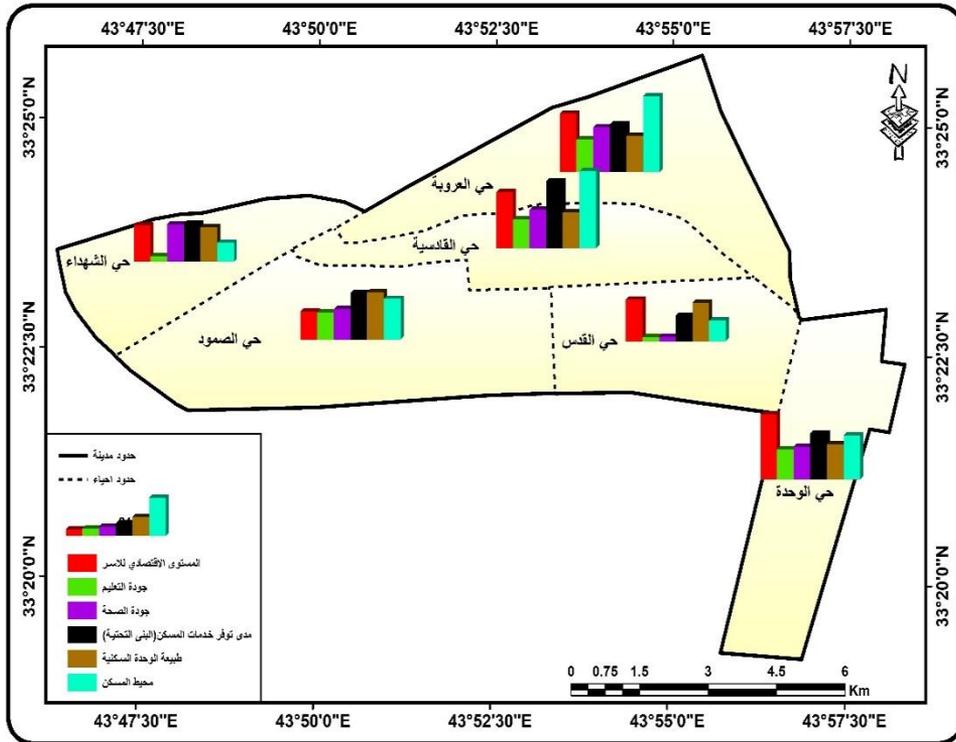
جدول (٨) المؤشرات الذاتية لجودة الحياة (للأسر %) لمدينة الكرمة (٢٠٢٢)

احياء مدينة الكرمة	المستوى الاقتصادي للأسر	جودة التعليم	جودة الصحة	مدى توفر خدمات المسكن(البنى التحتية)	طبيعة الوحدة السكنية	محيط المسكن
القدس	٢٦.٥	٢.٥	٢.٩	١٦.٣	٢٤.٤	١٣.٣
الوحدة	٤١.٢	١٩.٢	٢٠.٨	٢٩.٢	٢٢.٤	٢٧.٨
العروبة	٣٧.١	٢٠.٧	٢٨.٣	٣٠.١	٢٣.٠	٤٨
الصمود	١٧.٨	١٧.٤	١٩.٤	٢٩.٤	٣٠.٢	٢٥.٩
الشهداء	٢٣.٤	٣.٧	٢٣.٩	٢٤.٣	٢٢.٣	١٢.٢
القادسية	٣٥.٥	١٨.٢	٢٤.٣	٤٢.٥	٢٢.٦	٤٨.٨
مجموع	13.61	30.25	29.33	24.15	28.63	19.93

المصدر: اعتماداً على بيانات الجداول (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧) .

اما على مستوى احياء المدينة لمؤشر جودة التعليم جاء حي العروبة بأعلى النسب بنحو (٢٠.٧%) وأقلها في حي القدس ب (٢.٥%)، وتصدر حي العروبة لمؤشر جودة الصحة بأعلى نسب الحرمان بلغت (٢٨,٧%) وأدناها حي القدس بنسبة (٢.٩%)، بينما مؤشر مدى توفر خدمات المسكن كان اعلاها حي القادسية ب (٤٢.٥%) وأقلها حي القدس (١٦.٣%) من مجموع الاسر المحرومة. اما مؤشر طبيعة الوحدة السكنية تصدر حي الصمود بأعلى نسب الحرمان بنحو (٣٠.٢%) وكان ادناها حي الشهداء ب (٢٢.٣%) ، بينما اختل حي القادسية المرتبة الأولى لنسب الحرمان في مؤشر محيط المسكن بلغت (٤٨.٨%) وأقلها في حي الشهداء بنحو (١٢.٢%) ، في حين تراوحت نسب الحرمان لمؤشر المستوى الاقتصادي للاسر بين (١٧.٨-٤١.٢%) أعلاها حي الوحدة. وأدناها حي الصمود.

خريطة (٨) المؤشرات الذاتية لجودة الحياة (للاسر %) في مدينة الكرمة (٢٠٢٢)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٨) .

١- تصنيف الدليل العام لمؤشرات الذاتية لجودة الحياة للاسر في منطقة البحث.

من اجل التعرف على مستويات جودة الحياة للاسر في منطقة البحث، اعتمد الباحث على التصنيف الخماسي ومعادلة مستوى الحياة بغية الوصول الى هدف البحث:
وبعد تطبيق التصنيف الخماسي للدليل العام لمؤشرات الذاتية لجودة الحياة في مدينة الكرمة بلغت نسبة الحرمان نحو (٢٤.٣%) هذا وقد تم تقسيمها الى خمس فئات حسب احياء المدينة وهي كالآتي:

أ- الفئة الاولى

تتمثل بالفئة ذات الحرمان المرتفع جدا بقيمة (٣١.١ فأكثر)، وتشمل حي القادسية فقط.

ب-الفئة الثانية

تمثلت بالفئة ذات الحرمان المرتفع بقيمة تتراوح بين (٢٦.٥ - ٣١.٨%) ضمت احياء العروبة والوحدة.

ت-الفئة الثالثة

وفقا لهذه الفئة يكون مستوى حرمان بدرجة متوسطة يتراوح بين (٢١.١ - ٢٦.٤%) ضم حي الصمود فقط.

ث- الفئة الرابعة

تندرج ضمن هذه الفئة حي الشهداء ذات مستوى حرمان منخفض بقيمة تتراوح بين (١٦.٩ - ٢١.٠%) .

ج-الفئة الخامسة

تبعاً لهذه الفئة يكون مستوى الحرمان منخفض جدا بقيمة (أقل من ١٦.٨%) شمل حي القدس فقط.

جدول (٩) مسارات ادلة مؤشرات الذاتية لجودة الحياة (للأسر%) (مدينة الكرمة ٢٠٢٢)

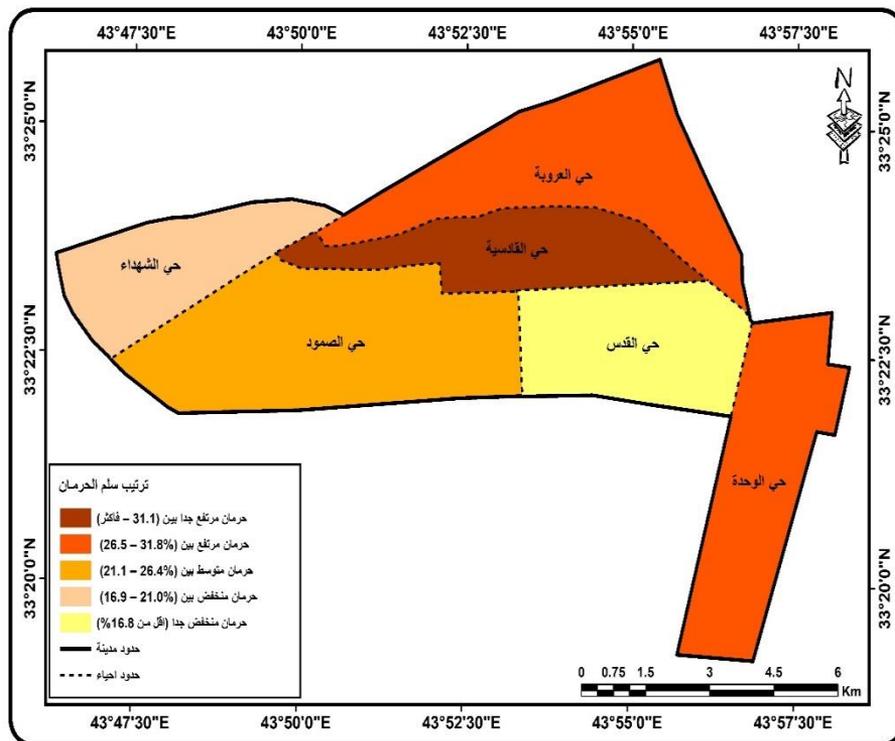
ترتيب سلم الحرمان	دليل جودة الحياة (%)	احياء مدينة الكرامة
٦	١٤.٣	القدس
٣	٢٦.٧	الوحدة
٢	٣١.٢	العروبة
٤	٢٣.٣	الصمود
٥	١٨,٣	الشهداء
١	٣١.٩	القادسية
	٢٤.٢	دليل مستوى المعيشة العام

المصدر: اعتمادا على بيانات الجدول (٨) .

نجد من خلال الفئات انفة الذكر وجود تفاوت في درجة الحرمان بين الاحياء المدينة، ويعزو هذا التباين الى جملة من الأسباب تم ذكرها في ثنايا البحث من طبيعة الخدمات الممنوحة لسكان لمدينة لاسيما البنى التحتية والتعليمية والصحية، وتجد الإشارة الى ان الجانب الاقتصادي للأسرة الدور الكبير في نسب الحرمان، فضلا عن مؤشرات المسكن سواء داخله او محيطة، ومن الطبيعي تصدر حي القادسية المرتبة الأولى في التصنيف الخماسي، لانه احتل المراتب المتقدمة بنسب الحرمان لاغلب مؤشرات الذاتية لجودة الحياة، بينما جاء حي القدس ضمن المستوى المنخفض جدا لان غالبا ما يكون اقل الاحياء حرمانا لجميع المؤشرات.

خريطة (٩)

مسارات ادلة مؤشرات الذاتية لجودة الحياة (للأسر %) (مدينة الكرمة ٢٠٢٢)



المصدر: اعتمادا على معطيات جدول (٩).

٢- تصنيف جودة الحياة اللائق وفق معادله مستوى الحياة

وفق هذا التصنيف فان القيمة تتراوح بين (0.000-1.000) اذا اقتربت النتيجة من (0.000) هذا يدل على ارتفاع درجة الحرمان، و في حال اقترابها من (١,٠٠٠) دل على تحسن المؤشرات الذاتية لجودة الحياة للاسرة^(١١).

وبعد تطبيق المعادلة (مستوى الحياة) في مدينة الكرمة تبين أن قيمة المستوى المعيشة اللائق بلغت (٠,٧٧٦) مع وجود تباين واضح بين حي واخر وكما مبين في الجدول والخريطة (١٠) حيث ارتى الباحث تقسيمها الى مستويات ثلاث وهي :

- أ- المستوى الأول: يكون فيها مستوى جودة الحياة مرتفع يتراوح بين (٠,٨١٦) - (٠,٨٥٦) يشمل كل من حي القدس والشهداء.

ب- المستوى الثاني: مستوى جودة الحياة متوسطة تتراوح بين (٠.٧٤٢ - ٠.٨١٥) شمل حي الصمود والوحدة.

ت-المستوى الثالث: منخفض يتراوح بين (٠.٦٨٠ - ٠.٧٤١) ضم حي العروبة والقادسية.

جدول (١٠) مسارات جودة الحياة اللائق حسب معادلة مستوى الحياة / مدينة الكرمة)

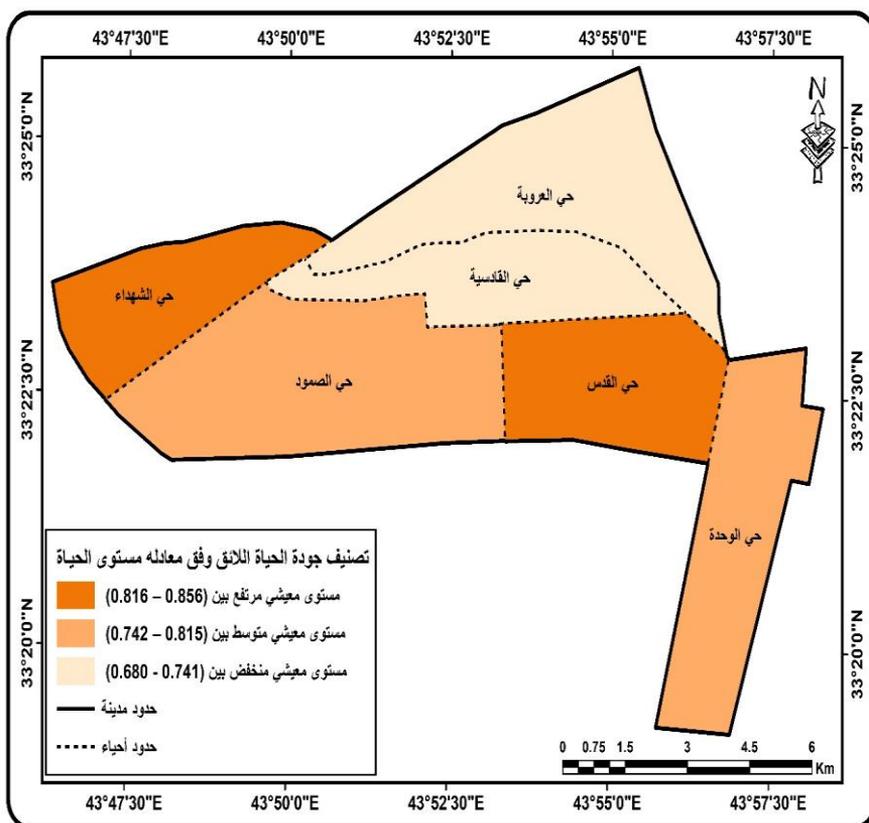
(٢٠٢٢)

الترتيب وفق مستوى جودة الحياة اللائق	قيمة مستوى الحياة	حجم الاسر المحرومه	مجموع الاسر	احياء مدينة الكرمة
٦	٠,٨٥٦	٧٨	٥٤٣	القدس
٣	٠,٧٤٢	٩	٣٥	الوحدة
٢	٠,٦٩٠	٥٢	١٦٨	العروبة
٤	٠,٧٦٦	١٤٣	٦١٣	الصمود
٥	٠,٨١٦	٤٠	٢١٨	الشهداء
١	٠,٦٨٠	١٠٤	٣٢٥	القادسية
	٠,٧٧٦	٤٢٦	١٩٠٢	اجمالي المدينة

المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على : (١) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، دائرة أحصاء الفلوجة ، ٢٠٢٢ ، (٢/ جدول (٩) / ٣) معادلة (مستوى جودة الحياة اللائق).

خريطة (١٠)

مسارات جودة الحياة اللائق حسب معادلة مستوى الحياة / مدينة الكرمة (٢٠٢٢)



المصدر: اعتمادا على جدول (١٠).

الاستنتاجات:

١- يلاحظ من خلال معطيات استمارة الاستبانة والدراسة الميدانية (المشاهدة - واء السكان) وجود تفاوت لمؤشرات الذاتية لجودة الحياة في عموم مدينة الكرمة، حيث تتمتع الاحياء المركز وسط المدينة بالحظ الاوفر والحصة الأكبر من الخدمات، ثم تبدأ بالانخفاض بشكل تدريجي كلما ابتعدنا عن المركز نتيجة بعد المؤسسات الخدمية وسيادة الطابع الريفي وبطبيعة الامر وخصوصا عند صانعي القرار تكون بعيدة عن اهتمام المسؤولين.

٢- يتضح من معطيات البحث وجود تباين مكاني في نسبة الحرمان للمؤشرات الذاتية لجودة الحياة في مدينة الكرمة، جاء مؤشر جودة التعليم اعلى النسب . (٣٠،٢٥%)

تلاه مؤشر جودة الصحة بـ (٢٩,٣٣%) وموشر طبيعة المسكن بـ (٢٨,٦٣%) ثم مؤشر مدى توفر خدمات المسكن (البنى التحتية) ومحيط المسكن بنسب (٢٤,١٥%-١٩,٩٣%) على الترتيب، واخيرا جاء المستوى الاقتصادي للاسر بأقل النسب بنحو (١٣,٦١%) من مجموع الاسر التي شملها الاستبيان.

٣- أن نسبة الحرمان للدليل العام لمستوى جودة الحياة لمدينة الكرمة بلغت (٢٤,٢%) سجل حي القادسية اعلى النسب بلغت (٣١,٩%) وحي القدس ادنى نسبة حرمان بواقع (١٤,٣%).

٤- يتبين من خلال الدراسة أن قيمة المستوى المعيشي اللائق في عموم مدينة الكرمة بلغت (٠,٧٧٦%) احتل المركز الأول حي القدس بنسبة مستوى الحياة (٠,٨٥٦) وادناها حي القادسية بـ(٠,٦٨٠).

التوصيات:

١- زيادة الانفاق الحكومي للارتقاء بواقع الخدمات الارتكازية والمجتمعية من خلال زيادة التخصصات المالية من أجل القيام بمشاريع جديدة تخدم هذه الميادين وإعادة تأهيل ما موجود منها.

٢- اخذ بنظر الاعتبار اتساع ظاهرة العشوائيات وتفتت الملكية وما تخلفه هذه الظاهرة الضغط الكبير على مؤشرات جودة الحياة لاسيما البنى التحتية والتعليم والصحة وغيرها.

٣- تكثيف حملات توعية عبر قنوات (مرئية ومسموعة ومقرؤه) لرفع مستوى الوعي بين سكان المدينة. بأهمية المحافظة على نظافة المسكن ومحيطه من كل ما له علاقة في تلوث البيئة، للوصول إلى حياة صحية خالية من الأمراض، فضلا عن تفعيل الدور الرقابي ومتابعة المشاريع من حيث الكفاءة والجودة ومدى مطابقتها للشروط العالمية.

٤- وضع الخطط التي تعمل على استثمار ارس المال البشري سواء في قطاع (العام - الخاص) قادرة على تحسين المستوى الاقتصادي للأسر لاسيما إقامة مشاريع تنموية صغيرة الحجم ومتوسطة كفيلة بتشغيل الشباب وبالتالي امتصاص نسب البطالة وتقليل

الفوارق الاقتصادية بين الاسر وهذه احدى الأهداف الأساسية التي تسعى التنمية البشرية لتحقيقها.

الهوامش:

- ١- يونس علي احمد ، تحليل وقياس الرفاهية وعلاقتها بعدالة وتوزيع الدخل في مدينة كركوك لسنة ٢٠٠٩، مجلة الإدارة والاقتصاد ، العدد ٨٣ ، ٢٠١٠ ، ص ٢٨٣.
- ٢- مازن عبد الرحمن الهيتي، جغرافية الخدمات: أسس ومفاهيم ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٣، ص ٣٢.
- ٣- خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية: أسس - معايير - تقنيات ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٥، ص ٩٢.
- ٤- خلف حسين الدليمي، المصدر نفسه، ص ١٥٣.
- ٥- فتحي محمد مصيلحي خطاب ، جغرافية الخدمات الاطار النظري وتجارب عربية ، دار الماجد للنشر والتوزيع، القاهرة ، ٢٠٠٧ ، ص ٧٦.
- ٦- خلف حسين الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية ... مصدر سابق، ص ٤١٥.
- ٧- محمد كاظم شمخي الدراجي، دور قطاع الإسكان في تحقيق التنمية الاقتصادية في العراق وفاقاة المستقبلية للمدة (١٩٨٠-٢٠٠٨) ، م، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد ، ٢٠١١، ص ٢٦.
- ٨- فتحي محمد مصيلحي خطاب ، جغرافية الخدمات... مصدر سابق ، ص ١٠٢.
- ٩- منظمة المستوطنات البشرية / الأمم المتحدة متاح على الموقع : <https://unhabitat.org/ar/node/>
- ١٠- محمد خميس الزوكة، جغرافية النقل، دار المعرفة الجامعية، ط ١١، الإسكندرية، ١٩٩٦، ص ٩٣.

١١- معادلة استخراج المستوى جودة الحياة اللائق = $\frac{\text{حجم الاسر - حجم الاسر المحرومة}}{\text{حجم الاسر}}$ ، ينظر:

نموذج الشارقة لقياس مستوى الحياة، حمد كاظم المهاجر، بحث منشور، المؤتمر الإحصائي العربي الثاني، ليبيا، ٢٠٠٩، ص ٤٠.

المصادر:

- ١- احمد ، يونس علي ، تحليل وقياس الرفاهية وعلاقتها بعدالة وتوزيع الدخل في مدينة كركوك لسنة ٢٠٠٩، مجلة الإدارة والاقتصاد ، العدد ٨٣ ، ٢٠١٠.
- ٢- الهيتي ، مازن عبد الرحمن الهيتي، جغرافية الخدمات: أسس ومفاهيم ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٣.
- ٣- الدراجي ، محمد كاظم شمخي ، دور قطاع الإسكان في تحقيق التنمية الاقتصادية في العراق وافاقه المستقبلية للمدة (١٩٨٠-٢٠٠٨) ، ر م، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ٢٠١١.
- ٤- الدليمي، خلف حسين علي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية: أسس- معايير -تقنيات ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٥.
- ٥- الزركة ، محمد خميس ، جغرافية النقل، دار المعرفة الجامعية، ط ١١، الإسكندرية، ١٩٩٦.
- ٦- المهاجر ، حمد كاظم ، نموذج الشارقة لقياس مستوى الحياة ، بحث منشور، المؤتمر الإحصائي العربي الثاني، ليبيا، ٢٠٠٩.
- ٧- خطاب ، فتحي محمد مصيلحي ، جغرافية الخدمات الاطار النظري وتجارب عربية ، دار الماجد للنشر والتوزيع، القاهرة ، ٢٠٠٧.

التقارير الرسمية:

١- منظمة المستوطنات البشرية / الأمم المتحدة متاح على الموقع :

<https://unhabitat.org/ar/node/>

٢- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة الانبار الإدارية، ٢٠١٨، مقياس (١:١٠٠٠٠٠٠).

٣- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مسح الاحوال المعيشية في العراق ٢٠٠٤، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، العراق، ٢٠٠٥.

٤- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، دائرة أحصاء الفلوجة، ٢٠٢٠، بيانات غير منشورة.

٦- مديرية بلدية الانبار، خريطة التصميم الاساس لمدينة الكرمة ٢٠١٩، مقياس (١:٢٥٠٠٠).